



APA

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

المقتطفات اليومية للصحف الصهيونية

العدد 10039

الاثنين 9/آب/2021

عناوين الصحف العبرية



هآرتس:

- منظومة قطع سلاسل العدوى لا تدرك وتيرة الارتفاع الحاد في الإصابة.
- اقرار المخطط لفتح السنة الدراسية: فحص كل يوم بدلا من الحجر.
- النار الى اسرائيل منحت حزب الله انجازا ايدولوجيا ضروريا - وبعثت رسالة لحماس ايضا.
- ضحايا الاعتداء الجنسي تنتظرونا اشهرا للعلاج النفسي ولا يوجد جواب على ذلك في الميزانية.
- الخميس الماضي كان ذروة موجة الحر.
- الامم المتحدة لم تفلح في مهمتها لتطعيم فقراء العالم.

يديעות احرونوت:

- بينيت يقر مخطط فتح السنة الدراسية.
- وزارة الصحة: "ليس مؤكدا أن تفتتح السنة في موعدها.
- حافظوا على الاطفال.

- اختبار التعليم الاصولي.
- عودة الشارة الخضراء.
- اغلاق موضع خلاف: جدال عاصف بالحكومة.
- برعاية مصلحة السجون: منح الارهاب للمخربين.

معاريفنا/الاسبوع:

- مغلقون محدودو الضمان.
- ايران تورط سكان لبنان.
- استطلاع: 86 في المئة يستعدون لفتح السنة الدراسية.
- مخطط ميخائيلي: ارسال دعوة للتطعيم لكل من لم يتطعم.
- الالعاب الاولمبية انتهت وفي طوكيو تقرر رقم قياسي من المصابين.
- ايران تهدد: نار الصواريخ من لبنان هي "رسالة لبينيت".
- هدوء مشروط.

اسرائيل اليوم:

- العودة الى الدراسة: توجد خطة، لا توجد فحوصات.
- العاصفة التالية: بعد الحلال - في الطريق الى الاصلاح التهويد ايضا.
- "الفحوصات البيتية: سيناريو غير واقعي".
- الاولمبيادة: "نحن على الخريطة".
- 20 سنة على العملية في سبارو: توجه لبينيت للعمل على تسليم المخربة من الاردن.

* * *



الخبر الرئيس -لبنان/ حزب الله - معاريف - من تل ليف رام وآخرين:

هدوء مشروط.. /

بعد اطلاق صواريخ حزب الله نحو هار دوف يوم الجمعة، ساد في الايام الاخيرة الهدوء على الحدود اللبنانية. ومع ذلك، ومع ان الحادثة الاخيرة باتت خلفنا والتوتر على طول الحدود انخفض، ولكن في اسرائيل يقدرّون بانه بسبب الفوضى في لبنان فان الاحداث والتوترات على طول الحدود ستوافقنا في الاشهر القريبة القادمة ايضا.

تعتقد أوساط جهاز الامن بان القرار الذي اتخذ بعدم الرد على اطلاق الصواريخ باستثناء نار المدفعية نحو مناطق مفتوحة فور الحدث، كان صحيحا في الظروف القائمة ولم يكن من الصواب الانجرار الى ايام قتالية مع حزب الله. فمثل هذا القرار كان سيصرف اهتمام الاسرة الدولية عن ايران وكان من شأنه ان يجر الشمال الى تصعيد في ذروة موسم السياحة مع نهاية الاجازة الصيفية في اسرائيل. وتقول مصادر في جهاز الامن انه في مثل هذه المسائل المعقدة ينبغي العمل بعقل وليس بعاطفة. وبرزعها، فان الاحاديث من جهات مختلفة بان هذا مس بالردع الاسرائيلي لا تقرأ الصورة الكاملة ولا تشخص على نحو سليم مواضع ضعف حزب الله. "الرابحة الوحيدة من المواجهة على الحدود الشمالي ستكون ايران ومحظور علينا أن نخدم اهدافها"، هكذا شرحت المصادر وازافت بان اسرائيل ستواصل العمل ضد المنظمات الفلسطينية ولن تتردد في الهجوم في لبنان لمنع نار نحو اسرائيل.

"اذا كان حزب الله يعتقد أنه بسبب نارهم يوم الجمعة ستمتنع اسرائيل عن الرد ولن تضرب من يحاول اطلاق النار نحوها او لن تعمل ضده بعد اطلاق النار، فانه مخطيء في فهم الوضع".

هذا وتناول رئيس الوزراء نفتالي بينيت امس في جلسة الحكومة الاسبوعية احداث نهاية الاسبوع في الشمال وقال: "في الجبهة اللبنانية توجد يقظة هامة جدا لمواطنين كثيرين في الدولة ضد حزب الله والدور الايراني في الدولة. فمن الازمة الاقتصادية والسياسية الخطيرة هناك فان ايران وحزب الله

يورطان المواطنين اللبنانيين في جبهة مع اسرائيل ايضا. على دولة لبنان والجيش اللبناني ان يأخذا المسؤولية عما يحصل في ساحتهما الخلفية. في هذه الحالة ايضا اقل اهمية لنا أن تكون منظمة فلسطينية هي التي اطلقت النار او مارقون او مستقلون. دولة اسرائيل لن تقبل اطلاق النار على اراضيها".



البحرين/ايران - اسرئيل اليوم - مكن ارئيل كهانا

"الاتفاق النووي مع ايران خلق فوضى" /.

"الاتفاق النووي بين ايران والقوى العظمى لم يساهم في اي شيء ايجابي"، هكذا يقول نائب وزير الخارجية البحريني الشيخ عبدالله بن احمد آل خليفة.

في حديث مع الصحافيين في اثناء زيارته الى اسرائيل شرح آل خليفة بان "الاتفاق لم يتصدى الا الى البرنامج النووي في ايران، وليس لبرنامجها الصاروخي او لعدوانها الاقليمي. كان أمل في أن يفتح الاتفاق (الذي وقع في 2015) صفحة جديدة في المنطقة ولكنه خلق فقط فوضى اخرى. بعد يومين من توقيعه، بعثت ايران بسفينة مليئة بالمواد المتفجرة الى البحرين. الاتفاق شدد فقط عدوانها في المنطقة".

واضاف المسؤول البحريني يقول: "تواصل طهران التدخل في الشؤون الداخلية لدولتي، تبعث بالسلح والمواد المتفجرة، تقتل وتجرح الالاف. هكذا يتواصل الامر منذ سنوات عديدة. أنت تجد آثار ايران في كل نزاع في المنطقة. أملنا أن يفتح الاتفاق صفحة جديدة، ولكن هذا فاقم الازمة فقط".

على خلفية نية الادارة الامريكية استئناف المحادثات مع ايران على العودة الى الاتفاق النووي اشار: "أؤمن بان العلاقة مع حلفاء مثل اسرائيل ستساعد في هذا السياق، إذ ان هذا تحد مشترك والمستقبل المشترك لكل من يعيش في المنطقة".



قسم الافتتاحيات



أقتلت وأقلت أيضا

بقلم: أسرة التحرير

لا حاجة لتحقيق دائرة التحقيق العسكرية كي نعرف بان الجنود الذين قتلوا الطفل محمد العلامي، داخل قرية مولده بيت أمر عملوا بخلاف توقعات اخلاقية اساسية توجد لنا بالنسبة لسلوك الجيش في قلب السكان المدنيين.

لا يزال من السابق لاوانه ان نعرف اذا كان القادة سيساندون الجنود الذين طاردوا التندر الذي كان فيه ثلاثة اطفال، وفتحوا النار الفتاكة عليه، أم ربما ستتخذ تجاههم خطوات عقابية ما. اذا ما اتخذت بالفعل خطوات عقابية - فماذا ستكون عليه؛ وهل ستتخذ كي تكون مثابة تغطية قفى ام كي توضح للجنود ما هي قيمة حياة طفل فلسطيني، حلم بان يعمل في وكالة الفضاء الامريكية "ناسا"، ساعد عمه في حقل الفلفل وفي ايلول كان سيبلغ ابن 12.

ولكن واضح منذ الان موضوع آخر: جهاز الامن في اسرائيل سارع الى معاينة الاب الثاكل، مؤيد بعد أن قتل الجنود ابنه في 28 تموز. فقد ألغى جهاز الامن تصريح عمله في اسرائيل. هكذا قال له زميله في العمل يوم الاثنين الماضي، امام مراسلة "هآرتس" عميره هاس.

التقرير لم يفاجئه، إذ ان كثيرين آخرين حصل معهم هذا من قبل: فلسطينيون قتل قريب عائلة لهم من الدرجة الاولى بنار الجيش الاسرائيلي - يلغى تصريح عملهم في اسرائيل تلقائيا. ففي الحاسوب يتلقون تصميم "ممنوعين امنيا". ولا يدور الحديث فقط عن اقرباء القتل ممن كانوا مشاركين في مواجهة مسلحة، او قريين لقتلى نفذوا عملية ضد اسرائيليين. ويدور الحديث ايضا عن فلسطينيين قتل الجنود اعزاءهم في ظروف مدنية صرفة، خارج كل حدث يعرف كقتالي او حتى "اخلال بالنظام" (مظاهرة)، او حين لا يكون للقتلى اي صلة بمثل هذا الحدث.

بعد ذلك فقدان العمل، كقرار تعسفي ليس فيه اي مراعاة لهوية المصاب، يصبح جزءاً لا يتجزأ من الظلم.

روى العلامي انه كان من قبل ممنوعا عن تلقي تصريح عمل في اسرائيل "لاسباب امنية"، لانه في اذار 2002 قتل جنود اخاه امجد. فحصدت منظمة "بتسيلم" الموضوع في حينه وقضت بان الاخ لم يكن مشاركا في القتال. قبل بضع سنوات ازيل عنه المنع الامني، وبدأ العلامي بالعمل في اسرائيل. ومن اقواله لـ "هآرتس" يبدو انه راضيا عن العمل (ترفيت شوارع، وفي احيان ايضا في ساعات الليل)، وان علاقاته مع مشغليه جيدة. امس روى لـ "هآرتس" في مكالمة هاتفية، بان رب عمله طلب تجديد تصريح عمله ولكن قيل له ان الموضوع يفحص "لدى المخابرات".

القليل الذي يمكن لجهاز الامن ان يفعله الان هو أن يعيد تصريح عمل الاب الثاكل، مؤيد العلامي.

* * *

يديعوت- مقال افتتاحي - 2021/8/9

أمر الساعة

بقلم: سيفر بلوتسك

(المضمون: على الدولة ان تصدر امرا يمنع دخول غير المتطعمين الى المؤسسات العامة والا فلا خيار آخر غير الاغلاق - المصدر).

مكان واسع يكرس في خطاب الكورونا في البلاد لـ "النموذج البريطاني": الازالة التامة للقيود الصحية ادت هناك الى انخفاض في الاصابة بالكورونا، هكذا يروي المؤيدون لتطبيقه في البلاد. بالفعل، نموذج بيعث ارادة قوية لنسخه الى اماكننا. لشدة الاسى فان الاحصاءات لا تدعم التفسير الشعبي لما يحصل في المملكة المتحدة: ففي الاسبوع ما بين الاول والسابع من آب انخفض عدد فحوصات الكورونا هناك بـ 9.2 في المئة ولكن عدد المرضى المؤكدين لم ينخفض الا بـ 2.2 في المئة. مما يعني أن نسبة المؤكدين الايجابيين ارتفعت بحدة. كما أن عدد النزلاء في المستشفيات وكذا

عدد وفيات الكورونا هناك ارتفع. منذ بداية الشهر يعود الوباء في المملكة المتحدة الى التفشي وان كان (لا يزال) بوتيرة ابطأ. فهو لم يتراجع.

الوباء لن يتراجع من تلقاء ذاته؛ خليط ذكي فقط، رسمي وبالاساس حازم من التطعيمات والقيود يمكنه أن يقوم بالعمل. صحيح حتى الان تطعم في بريطانيا بحقتين نحو 74 في المئة من السكان من ابناء 18 فما فوق، في اسرائيل نحو 88 في المئة. من الصعب الاعتراف بذلك، ولكن بدون واجب التطعم - فان الدولة لم تصل الى معدل أعلى من المتطعمين. الاعلام لم يقنع من امتنع عن التطعم حتى الان. فهم يعيشون في نكران تام. لمعارضى التطعيم في الجمهور اليهودي لا تزعج بالتالي حقيقة أن المظاهرات العاصفة ضد التطعيمات في بولندا وفي فرنسا مثلا تنظمها حركات فاشية جديدة، وفي احيان قريبة لاسامية فظة.

البروفيسور بيتر سنجر، خبير رائد في البيولوجيا الاخلاقية في جامعة برنستون في الولايات المتحدة واثق بان واجب التطعيم مبرر واخلاقي لان الناس الذين يمتنعون عن التطعيم يعرضون للخطر عموم الجمهور. كما أنه يشكك بنجاعة الاعلام: السلطات في الولايات المتحدة جربت اساليب اعلامية مختلفة، كما يذكر، كي تقنع السائقين بربط حزام الامان ونجح في الوصول الى معدلات محيية للامال فقط. بعد التشريع، ارتفعت نسبة واضعي الاحزمة الى 90 - 95 في المئة. اذا كان مبررا الالتزام بالقانون في وضع احزمة الامان في السيارة، والتي لا تحمي الا المسافرين فيها، فالاحرى يجدر الزام التطعيم ضد الكورونا - او على الاقل تقييد دخول غير المتطعمين الى كل مكان من شأنهم فيه ان ينقلوا العدوى الى الاخرين. لا تريد أن تتطعم؟ من حقق ان تبقى في البيت، ان تعمل من البيت، ان تتعلم من البيت. واذا لم تنجح، فلا يمكنك الا ان تلوم نفسك او من منعك من التطعيم.

الخيار الاسرائيلي اليوم واضح بالتالي: إما التطعيم او الاغلاق الكامل والطويل نسبيا. من اجل الامتناع عن الامكانية الثانية، على الدولة أن تصدر في اقرب وقت ممكن أمرا، بموجب بنود "أمر صحة الشعب"، وبموجبه يحظر الدخول الى المجالات العامة - الوزارات الحكومية، السلطات المحلية، اجهزة التعليم، الصحة، الرفاه، النظام العام وغيرها - على من لا يقدم بطاقة تطعيم سارية المفعول. وشركة في القطاع التجاري الخاص لا تطلب تطعيما كشرط للتواجد في مجالها تشطب من قائمة موردي الدولة.

خسارة اضاعة وقت ثمين وانتظار معجزة على النمط البريطاني، والتي لم تحصل هناك ايضا.

قسم التقارير والمقالات



معاريف - مقال - 2021/8/9

مصدر ازعاج دائم

بقلم: يوسي احيمةير

(المضمون: هل ستكون حاجة الى ضربة ساحقة لمنظمات الارهاب وسيدهم الايراني كي يفهموا بانهم لن ينجحوا في تغيير الوضع الجغرافي السياسي في الشرق الاوسط، وبالتأكيد ليس بقوة السلاح والارهاب وانه من الافضل الاستثمار في رفاه رعاياهم المنهاريين وليس في الوسائل القتالية؟ - المصدر).

جائحة الكورونا المتعظمة لن تشوش جدول اعمالهم العدواني. الفقر المستشري، الجوع، النقص في المياه، الكهرباء وفي المنتجات الاساسية وبؤس الحياة لن تحيدهم عن هدفهم الاساس. لا في غزة، لا في لبنان وبالطبع لا في بلادهم، في ايران.

طهران، التي رسمت للرئاسة ابراهيم رئيسي المضرجة يدها بالدماء، تحت تطوير النووي كي تصل الى سلاح بري. وهي في هذه الاثناء تنشغل بالارهاب البحري وتشدد تهديدها تجاه اسرائيل والعالم. ويبدو أنها تعتقد بان قيادات ضعيفة تقف اليوم على رأس اسرائيل، امريكا واوروبا - ولا سيما عندما يبعث الاتحاد الاوروبي بمندوب عنه الى احتفال تنصيب الرئيس الجلاد - وعليه فيمكن تشديد حرب السايبر والعدوان.

وبينما تسرع تقدمها نحو السلاح النووي، فان ايران اللاسامية تعمل بشكل مباشر ضد اسرائيل من خلال فرعيها: قطاع غزة من الجنوب وقطاع جنوب لبنان من الشمال. منطقتان اقليميتان تسيطران

عليهما حماس وحزب الله. منظمتا ارهاب عديمة الكوابح. منطقتان هما كالثوكة في جسمنا، مصدر ازعاج دائم، مصدر لاطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة.

"هكذا عبنا"، كما تقول القصيدة الشهيرة، في ذروة الصيف الحار، يقرر من يقرر سواء في جنوب لبنان ام في قطاع غزة تسخين الجبهتين، اطلاق اسرائيل ولا سيما البلدات المحيطة بالحدود، المس بالمدينين المطمنين، احراق الحقول وتشويش الحياة. لماذا؟ هكذا. إذ ان هذه هي عادتهم منذ مئة نيف من السنين، منذ بداية الصهيونية، ان يحطموا الرأس على الحائط الحديدي للدولة اليهودية.

في هذه الايام هذه ايضا وسيلة لصرف الانتباه عن المشاكل المحلية، عن انهيار اجهزة الحكم ولا سيما في لبنان. وفوق كل شيء، ان هكذا أمر الحاكم في طهران. تجربة أدوات؟ اشارة لما هو بانتظارنا وقوعه؟ صرف الانتباه عن الهجوم على السفن في الخليج الفارسي؟ تلميح للهجوم الكبير حقا الذي يخطط ضدنا؟ روني دانييل، لو كان معنا الان لكان من المؤكد انه سيشرح في تحليله العسكري بان كل الاجوبة صحيحة.

في نهاية الاسبوع فتحت نار في الجبهتين بالتوازي. مرتان اطلقت رشقات صاروخية من لبنان واستؤنف اطلاق البالونات من غزة. على الهجوم الاول رد الجيش الاسرائيلي بقوة، باطلاق طائرات سلاح الجو لضرب اهداف لبنانية. كانت هذه اشارة، هذه المرة من جانب اسرائيل، بانها لن تحتوي بالضرورة النار من لبنان الى اراضيها. كائنا من كان مصدر العدوان، فانه فتح من ارض جارنا السيادي، الذي يلتف حوله تنظيم ارهابي شيعي. حزب الله ليس فقط مشكلة اسرائيل هو اساسا مشكلة لبنان، والمسؤول عن هبوطها من دولة تؤدي مهامها الى دولة متفككة.

في اعقاب النار الاشد، الثانية، عاد الرد الاسرائيلي ليكون طفيفا، احتوائيا. عمليا، انجازات الرد الاول والاشارة التي رافقته ضاعا هباء. عمليا كنا شهودا على ظاهرة مشجعة: قرويون لبنانيون اصطدموا مع مطلقي الصواريخ.

حكومة لبنان، ويوجد شيء كهذا، والتي لا تحرص على رفاهية مواطنيها، على الفور اطلقت شكوى الى مجلس الامن ضد "العدوان الاسرائيلي". حزب الله، الحاكم الحقيقي في بلاد الارز المنهارة، اعترف باطلاق رشقات الصواريخ الى شمال الجولان. ادعى بان هذا "انتقام" على هجوم طائرات سلاح الجو. هاكم بالتالي مثال آخر على اكاذيبهم وبؤسهم. هم، حزب الله وحماس، ينتقمون فقط. يطلقون بالونات حارقة ويطلقون صواريخ هكذا عبنا، وبعدها يواصلون في الجولة التالية كانتقام على رد الجيش الاسرائيلي؛ القلب مع بلدات الشمال، التي اضافة الى ضربة الكورونا يتلقون هذه الايام ضربتين اخريين، الاولى من انتاج حكومتنا والثانية من انتاج جارنا: الاصلاح الذي ينكل بالمزارعين

من جانب وزير المالية افيغدور ليرمان، والذي يمس على نحو خاص بالمزارعين ومربي الدواجن في الحدود الشمالية؛ والصواريخ والتسللات من حدود لبنان، والتي تشوش سير الحياة. ثلاث ضربات يقف امامها سكان الحدود الشمالية بسمو روعي. يعتمدون على الجيش الاسرائيلي في ان يضع حدا على التهديد الارهابي، ولكن يعتمدون اقل على الحكومة التي تنكل بمصدر رزقهم، فلاحا الارض وادارة المزارع، ويتظاهرون ضدها.

كم هو مشجع ان جموع الاسرائيليين يصلون، حتى في هذه الايام الحارة، الى الشمال والى الجنوب. لا يخافون الصواريخ، يستعرضون بحضورهم الفرق الهائل بين اسرائيل وبين جنوب لبنان وقطاع غزة. هناك، في الاراضي الاقليمية التي تسيطر عليها بجهاز التحكم من قبل طهران- فقر، عطش، ظلام، فوضى. هنا - بلدات مزدهرة، عائلات تنزه في حضان الطبيعة، تستمتع بالينابيع وتقضي اجازاتها في الاكواخ السياحية، باحتساء الخمور الباردة في مخامر رائعة. الحياة الجميلة.

فهل ستكون حاجة الى ضربة ساحقة لمنظمات الارهاب وسيدهم الايراني كي يفهموا بانهم لن ينجحوا في تغيير الوضع الجغرافي السياسي في الشرق الاوسط، وبالتأكيد ليس بقوة السلاح والارهاب وانه من الافضل الاستثمار في رفاة رعاياهم المنهارين وليس في الوسائل القتالية؟ هل سيتعلمون في اي مرة من مثال الامارات العربية المزدهرة التي وقعت على اتفاق سلام مع اسرائيل؟ مشكوك الامر طالما كانت ايران تتطرف، تتحمس وتتحول نوويا.



هآرتس - مقال - 2021/8/9

النار الى اسرائيل منحت حزب الله انجازا ايدولوجيا ضروريا -

وبعثت رسالة لحماس ايضا

بقلم: تسفي برئيل

(المضمون: سواء عمل حزب الله بناء على طلب من ايران أو اراد استعراض قوته في لبنان المتفكك، إلا أن نصر الله قرر الانحراف عن قواعد اللعب مع الاستناد الى لامبالاة واشنطن وبرود

العلاقات بين روسيا واسرائيل. وربما يكون الاطلاق على اسرائيل قد نبع من طموح قائد قوة القدس لتعزيز مكانته الضعيفة - المصدر).

في شهر تموز سمعت في اسرائيل صافرة انذار سياسية كان يمكن أن تدخلها الى وضع الاستعداد. نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، العميد بحري فادين كوليت، قال في مقابلة بأن صواريخ روسية مضادة للطائرات اعترضت 7 - 8 صواريخ اسرائيلية اطلقت على اهداف لحزب الله واهداف لجهات مؤيدة لايران في سوريا، قبل بضعة ايام على ذلك. كوليت اعطى تفسيرات حول نوع الصواريخ وقدرتها. ومن غير الواضح الى أي درجة كان تقرير كوليت دقيق، لكن صمت موسكو يدل على الاقل على أن الادميرال لم يتحدث بصورة مستقلة.

قريبا من ذلك، نشرت الصحيفة السعودية "الشرق الاوسط" نقلا عن مصادرها أنه في اعقاب اللقاء بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس الامريكى، جو بايدن، في شهر حزيران، نقلت واشنطن رسالة لموسكو تقول بأنها غير راضية عن هجمات اسرائيل في سوريا. ايضا هذا التقرير لم يكن له أي تأكيد مستقل، لكن مثل التقارير السابقة لم يتم نفيه، بل العكس، مصادر اسرائيلية قالت إنه لا يوجد لديهم علم عن حوار كهذا بين روسيا وامريكا. ويبدو أنه لا توجد علاقة بين الاشارات العلنية عن انتهاء التصريح الروسي الذي اعطى لاسرائيل بالعمل بصورة حرة في سوريا وبين الاحداث الاخيرة في لبنان، لكن يجب عدم التقليل من اسهامها في ذلك.

إن تسلسل الاحداث الذي خلق المواجهة الاخيرة بين اسرائيل وحزب الله كان يمكن أن ينتج عنه نتيجة مشابهة حتى بدون السياق الاقليمي. وحسب الوصفة المعروفة فانه ايضا هذه المرة اطلاق النار على سوريا من قبل فصائل فلسطينية أو نشطاء مستقلون من لبنان جر وراءه رد اسرائيلي، اثار ردود من قبل حزب الله والرد الاسرائيلي المقابل. حزب الله كان يمكنه وقف هذه العملية الاوتوماتيكية مثلما فعل في السابق عندما قامت فصائل فلسطينية بالاطلاق على اسرائيل.

تنصل، نفي أو على الاقل عدم الرد، كل ذلك كان سيوقف العملية، وهكذا كان الحدث سينتهي قبل أن يتحول الى لعبة على الكرامة، التي طرحت سؤال هل معادلة الردع بين اسرائيل وحزب الله تحطمت. يوجد تفسيران رئيسيان يحاولان تفسير لماذا مع كل ذلك قرر حزب الله الانحراف عن قواعد اللعب التي افادته وافادت اسرائيل بشكل جيد منذ انتهاء حرب لبنان الثانية.

حسب أحد هذه التفسيرات، عمل حزب الله حسب تعليمات ايران التي قررت استعراض العضلات في كل جبهة بعد فترة قصيرة من تنصيب ابراهيم رئيسي من اجل التوضيح بأن سياستها بقيت على

حالتها وأنها تفصل بين المفاوضات حول الموضوع النووي، التي لم تستأنف بعد، وبين نشاطاتها العسكرية الجارية للدفاع عن مصالحها في سوريا والعراق ولبنان واليمن.

بند فرعي في هذا التفسير، بقدر ما هو صحيح، يمكن أيضا أن ننسب اطلاق الصواريخ في يوم الجمعة الى طموح قائد "قوة القدس" في حرس الثورة الايراني، اسماعيل قاءاني، لتعزيز صورته ومكانته الضعيفة. طموح اثارته مهاجمة السفينة "مرسير ستريت" في الخليج وتحريك رد حزب الله. ولكن هذا التفسير مناقض لتحليلات اخرى تقول إن ايران تطمح في هذه الاثناء الى تهدئة المنطقة وعدم اعطاء الولايات المتحدة ودول الغرب ذريعة لمهاجمتها عسكريا أو فرض عقوبات جديدة عليها.

تقارير وتحليلات في وسائل الاعلام الغربية، التي تستند الى مصادر استخبارية، قالت إن المليشيات الشيعية في العراق، التي تنفذ الجزء الاكبر من الهجمات ضد اهداف امريكية في العراق وفي الخليج، لا تمثل لاوامر قاءاني الذي طلب منها تهدئة الامور، وتعمل على مسؤوليتها. حسب هذا التحليل فان طهران اخذت تفقد السيطرة على هذه المليشيات، بالذات وهي تدير معركة سياسية كثيفة من اجل أن يفوز رجالها في الانتخابات في العراق التي يتوقع اجراءها في شهر تشرين الاول.

هل حزب الله، الذي تحول ليصبح "المرشد" والمستشار لعدد من هذه المليشيات، يحاول هو ايضا التحرر من القيود التي تفرضها ايران عليه وأن يدير حربه بصورة مستقلة اكثر؟ هل في رده ضد اسرائيل يريد أن يختبر ليس فقط الحكومة الجديدة في القدس، بل ايضا الحكومة الجديدة في ايران؟ اذا كانت الاجابة على ذلك بالاجاب فعندها النظرية التي تقول إن ايران تقف من وراء الهجوم من لبنان تحتاج الى اثبات واقعي اكثر.

المدافع الحقيقي عن لبنان

التفسير الثاني المقبول هو أن حزب الله يستغل الازمة السياسية والاقتصادية التي تدمر لبنان في السنتين الاخيرتين لاستعراض قوته وتذكير من نسي من هو "المدافع الحقيقي عن الدولة"؛ بالاساس منع وضع فيه أي حكومة جديدة ستشكل في لبنان، وكل دولة غريبة ستؤيدها، يجب أن تمتنع عن التفكير بامكانية فصل حزب الله عن ثدي السلطة أو المطالبة بنزع سلاحه. ولكن حتى هذا التفسير يواجه بعدد من العقبات. نجيب ميقاتي، الملياردير الذي عين من قبل الرئيس ميشيل عون لتشكيل الحكومة مقرب جدا من حزب الله. فهو لا ينوي وايضا لا يستطيع على الاطلاق تشكيل حكومة بدون ممثلي حزب الله. حزب الله ايضا لا يحتاج الى استعراض قوة آخر من اجل اثبات قوته العسكرية مقارنة مع قوة الجيش اللبناني. اضافة الى ذلك، في لبنان لا يوجد الآن لاسرائيل أي عنوان رسمي للتوجه اليه من اجل توجيه التهمة أو فرض المسؤولية عليه. لن يكون لتوجهها لمجلس الامن أي اهمية

فعلية باستثناء الادانة. نتيجة لذلك فان حزب الله هو "الشريك" الوحيد لها، وصواريخه هي تذكير بذلك.

لكن حزب الله ملزم في كل مرة بأن يثبت التزامه بفكرة المقاومة، ليس فقط بالخطابات والتصريحات، بل بالافعال ايضا. هذه رسالة لا تقتصر فقط على الساحة اللبنانية. فهي ارسلت لحماس والملبشيات الشيعية وسوريا وكل من يعتبره حزب الله كمخلص لفكرة المقاومة.

من اجل تجسيد المقاومة يوجد فقط شرط اساسي واحد محظور أن يمس بمكانة حزب الله في لبنان ويسبب له اضرار جماهيرية، مثلما حدث في حرب لبنان الثانية. المواجهة الاخيرة مع اسرائيل تستجيب لهذا الطلب وتمنح حزب الله المقابل الايديولوجي دون تعرضه لاضرار. حزب الله لم يكن بإمكانه التخمين اذا كانت اسرائيل ستشن حرب شاملة ضد لبنان في اعقاب الاطلاق، لكنه تحمل مسؤولية مخاطرة محسوبة وعقلانية.

اسرائيل تنشغل الآن بالكورونا، وحكومتها ما زالت لم تقف على قدميها، وهي قلقة من التهديد النووي الايراني ولا تريد أن تفتح جبهة اخرى. الى ذلك يمكن لحزب الله أن يضم موقف اللامبالاة لواشنطن تجاه النزاعات في الشرق الاوسط وعدم رغبة الرئيس جو بايدن في التدخل، الى درجة أنه حتى على مهاجمة السفن في الخليج من قبل ايران هو لا ينوي الرد بصورة عسكرية.

حزب الله يمكنه أن يعتمد ايضا على ما يفسره كبرود في العلاقات بين روسيا واسرائيل، وعدم رضا روسيا من الهجمات في سوريا. وفي نفس الوقت يشكل معضلة امام الدول العربية، لا سيما دول الخليج التي وقعت على اتفاقات سلام مع اسرائيل. هذه الدول غير صديقة لحسن نصر الله، الامر بعيد عن ذلك، لكنها تتجند الآن لمساعدة لبنان وهي تحاول اعادة سوريا الى حضن العالم العربي. هذه الخطوات لا تتساق مع هجوم اسرائيلي واسع في لبنان، ايضا على هذا يمكن لحزب الله أن يبني. نسيج الاعتبارات هذا من ناحية حزب الله يمكن في الواقع أن يحدث مواجهات اخرى محلية مع اسرائيل، لكنه ايضا يشكل الآن درع واقى امام حرب شاملة.

* * *

الجمهور بحاجة الى اجسام مضادة ضد سموتريتش

بقلم: زهافا غلثون

(المضمون: المشكلة هي أن الاسرائيليين تنقصهم اجسام مضادة ضد سموتريتش. فموضوع حقوق الانسان ما زال موضوع غريب عليهم، ويوجد لديهم خوف مما يصدر عن الحاخامات وكأنهم يمثلون حقيقة معينة. عملية العلمنة الكبرى، التنور، بمفاهيم كثيرة، قفزت عن اليهودية - المصدر).

يجب أن لا يتفاجأ أي شخص من اقوال التشهير الموسمية لبتسلئيل "موكب البهائم" سموتريتش، الذي قال إن الموجة الحالية للكونا جاءت بسبب موكب الكبرياء؛ الامر المقلق هو أن وزارة الصحة مطلوب منها توضيح أن هذه الاقوال هي هراء. في نهاية المطاف، سموتريتش قاد مسيرة الاعلام قبل اربعة ايام فقط من ذلك: مئات الشباب الذين يتصبون عرفا ركضوا في القدس.

تاريخ سموتريتش بهذا الشأن معروف جيدا، على الاقل في هذه المرة هو لم يحضر 700 لتر من الوقود. أحد الاحزاب التي خباها سموتريتش في صندوق سيارته قبل الانتخابات الاخيرة هو نوعم. وهو حزب يتصف برهاب المثلية الواضح. نوعم هو وليد الجهل الاكبر، تسفي اسرايل تاو، الذي كل تحسين في حقوق الانسان يسبب له صدمة رهاب. حاخامات لهم علاقة بتاو مثل يغئال لفنشتاين وغيره من المدرسة التمهيدية بني عالي، هاجموا مرة تلو الاخرى اشخاص مثليين ونساء، احيانا فيما يتعلق بالخدمة العسكرية و احيانا بدون ذلك. مع ذلك، من المهم الاشارة الى أن هذا الظلام لا يقتصر على الاوساط الاصولية الوطنية. شلومو بنيزري، المجرم المدان من شاس، قال إن المثلية تسبب الهزات الارضية.

يجب علينا الاشارة مرة اخرى الى ما هو مفهوم مجد ذاته، وهو أن المثلية هي أمر طبيعي، وهي توجد تقريبا في كل جنس معروف في الطبيعة. الخوف من المثلية هو الامر غير الطبيعي. وهنا يأتي معنى الرهاب الذي هو مفهوم يوناني اصلي، وهو الخوف الذي يجلب الكراهية. احدى المشكلات الصعبة للمجتمع الاسرائيلي هي الافتراض بأنه توجد حكمة في اليهودية، رغم أنها بالاجمال هي بيان لرجال يهود ارتودكسيين لم يكونوا حكماء بشكل خاص، لا تكثر من التحدث مع المرأة؛ كثرة النساء تزيد السحر؛ المرأة هي قرينة ملبئة بالننانة؛ فمها مليء بالدماء وكل شيء رصين بعدها.

أنا آسف على هذه الكلمات، لكنني لست أنا التي كتبتها، بل اشخاص يعتبرون من حكماء الدين. والكرهية للمثلية ترتبط بعلاقة وثيقة مع كراهية النساء. جوهرها هو خوف الرجال عديمي الثقة، لئلا يعتبرون نساء. والنساء بالنسبة لهم هن الآخر المطلق.

رؤية الحاخامية الارثوذكسية تقسم العالم الى قسمين. في جهة يقف تاج الخلق في نظر نفسه، وهو الرجل الارثوذكسي المغاير جنسيا، وفي الجهة الاخرى كل ما تبقى. بالطبع، غير اليهود هم أقل شأن بالولادة. المرأة فاترة القلب إلا اثناء اداء دورها التاريخي وهو اغراء الرجال والمثليين جنسيا. وهنا يجب التوقف للحظة.

التاريخ اليهودي يصمت على هذا الامر كليا تقريبا. كراهية المثليين تحولت الى موضوع رئيسي في نفس الوقت مع عمليتين. تحرر جميع الشاذين جنسيا الذي يحدث بشكل سريع جدا في مفاهيم التاريخ، والكرهية الشديدة لهم في اوساط الافنغليستيين في الولايات المتحدة، الحلفاء البارزين للاصوليين الوطنيين، وعلى الاغلب ايضا من يمولونهم. باختصار، ما يحقنا به سموتريتش ليس يهودية، بل افنغليستية رخيصة.

المشكلة هي أن الاسرائيليين تنقصهم اجسام مضادة ضد سموتريتش. فموضوع حقوق الانسان ما زال موضوع غريب عليهم، ويوجد لديهم خوف مما يصدر عن الحاخامات وكأنهم يمثلون حقيقة معينة. عملية العلمنة الكبرى، التنور، بمفاهيم كثيرة، قفزت عن اليهودية. لقد كنا سجناء في الغيتو لفترة طويلة. وقد حان الوقت لنفهم، لا ليس فقط أن نفهم، بل أن نستوعب وندرك بأن الانسان هو انسان، ولا يهم ما يقوله خريجو المدارس الدينية الجهلة؛ يجب علينا أن ندرك بأن النساء هن الاغلبية، والمثليين هم اخوتنا. وفي الغالب هم اخوتنا الحقيقيون. وأن ندرك بأن العربية المليئة بنظر نفسها، في الغالب تكون مليئة بالهراءات الخطيرة. لقد حان الوقت لابقائها على جانب الطريق.

* * *

إسرائيل اليوم - مقال - 2021/8/9

حكومة "التغيير" في طهران

بقلم: ايال زيسر

(المضمون: خلافا لسلفه في المنصب، رئيسي لا يمثل التيار الاصلاحى في الدولة والذي يسعى الى التغيير، حتى وان كان محدودا. العكس هو الصحيح - المصدر).

لم يجس المواطنون الايرانيون انفسهم الاسبوع الماضي عندما أدى الرئيس الجديد ابراهيم رئيسي اليمين القانونية وتسلم مهام منصبه. فليس لاي منهم على اي حال اي توقعات من "الجلاد من طهران" الذي سبق أن استعرض قوته عندما كان مدعيا عاما وبعد ذلك قاضيا وبعث الى موتم الاف الشبان الذين رفعوا صوت الاحتجاج ضد النظام.

الايرانيون يائسون، ولكن اليأس العميق الذي يغرقون فيه يؤدي حاليا الى التسليم بالوضع ورفع الايادي، وليس بعد الى الخروج الى الشوارع والتمرد على نظام آيات الله الذي يتحكم بالدولة. معظمهم منشغلون على اي حال بصراع البقاء اليومي، في محاولة يائسة لان يضمنوا لهم ولابناء عائلاتهم العيش الاساس بكرامة. في الدولة يسود منذ فترة طويلة نقص حاد في المنتجات الغذائية والاستهلاكية الاساسية الاخرى. الكورونا عادت ورفعت الرأس، وفي الايام الاخيرة سجل رقم قياسي بلغ 37 الف مريض.

لكل هذا ينبغي أن يضاف انهيار شبكة الكهرباء والتشويشات المتواترة في توريد المياه في اجزاء واسعة من ايران. مذهل الاكتشاف كيف يمكن لدولة غنية بكنوز النفط، تسعى لان تصبح قريبا قوة عظمى نووية، غير قادرة على أن توفر الكهرباء والماء لمواطنيها. ولكن هذه النتيجة الطبيعية عندما يسيطر في الدولة نظام دكتاتوري، فاسد وعنيف، كل همه مُصّب على مشروعه النووي وعلى توسيع سيطرته العسكرية في كل ارجاء الشرق الاوسط.

لا غرو أن لاحتفال تنصيب رئيسي وصل رعايا ومبعوثو نظام آيات الله في كل ارجاء المنطقة وعلى رأسهم زعيم حماس اسماعيل هنية، نائب الامين العام لحزب الله وكذا مندوبون من الجهاد الاسلامي. لهم توجد توقعات كبرى من الرئيس الجديد، وهم يأملون في أن يزيد الدعم لهم ولكن في الاحتفال حضر ايضا مندوب الاتحاد الاوروبي على أمل في أن الانبطاح امام آيات الله سيعطي اوروبا عدة نقاط استحقاق، بل وربما عدة صفقات اقتصادية بعد أن ترفع العقوبات المفروضة على ايران.

ولكن الحقيقة هي ان هذه جلبة كبيرة على لا شيء. إذ على اي حال القرارات في ايران يتخذها الزعيم الاعلى علي خاميني ومعه قادة الحرس الثوري. وكل ما يتبقى للرئيس الايراني هو "التسويق" للخارج سياسة وافعال الحرس الثوري ومعالجة مشاكل المجاري، الكهرباء والمياه للمواطنين في الداخل.

خلافاً لسلفه في المنصب، رئيسي لا يمثل التيار الاصلاحى في الدولة والذي يسعى الى التغيير، حتى وان كان محدوداً. العكس هو الصحيح. رئيسي هو جزء لا يتجزأ من المعسكر الراديكالي وهو ينسجم في رؤيته مع خاميني ومع الحرس الثوري من حيث اهداف ايران ومستعد لان يدفع كل ثمن وللدقة - مستعد لان يدفع مواطنو بلاده كل ثمن من أجل تحقيقها.

كرر رئيسي في خطاب التنصيب الشعارات الايرانية العادية وبموجبها لا تتجه الدولة الى تحقيق سلاح نووي. ولكن احدا لا يولي جدية لاقواله.

عشية تسلمه المنصب ضرب الايرانيون سفينة بملكية اسرائيلية وقتلوا اثنين من رجال طاقمها. حاولوا السيطرة على عدة سفن اجتازت مضيق هرمز. وفي هذا الاطار سخن مبعوثوهم الحدود مع اسرائيل. الرسالة الايرانية واضحة: كل تأخير في التوقيع على الاتفاق النووي المحسن الذي يتفاوضون عليه مع ادارة بايدن، فما بالك كل عمل عسكري ضدهم، سيشعل ناراً كبرى.

* * *

اسرائيل اليوم - مقال - 2021/8/9

ضعف الحكومة يشحن اعداءنا

بقلم: أمنون لورد

(المضمون: لا شك أن لصورة الضعف من جانب حكومة اسرائيل يوجد دوما قيمة اضافية لعدوان العدو. لقد كان لحكومة نتنياهو أثر ردعي قوي تجاه ايران وتجاه حزب الله - المصدر).
إذن توجد اسرائيل الان في حالة تدهور في الجبهة اللبنانية. دون أن نشعر، نشب لها وباء تنقيط صواريخ في الجبهتين، الشمالية والجنوبية. فالمنظومة الايرانية، من الخليج الفارسي عبر غزة وحتى جنوب لبنان، ربطت اطراف الخيوط.

هذه المنظومة كانت موجودة من قبل. لسبب ما لم يكن احساس في اي مرحلة في السنوات الاخيرة بان اسرائيل ليست مسيطرة على جملة الاحداث وردود الفعل. نبدأ من انه لاسباب مختلفة، تحولت

اسرائيل في الشهرين الاخيرين لتصبح اكثر سلبية، مع أنهم في قطاع غزة يحاولون خلق نمط جديد من ردود الفعل.

يوجد قانون في الواقع الاسرائيلي: اذا انت لا تبادر ولا توجد في حركة، تصبح هدفا. هدفا ثابتا. وحتى المبادرات التي نتائجها ليست لا لبس فيها تخلق السيطرة على الوضع، تبقي العدو مردوعا في الظل. في السنوات الثلاثة الاخيرة كان عدد من الاحداث الامنية العسكرية الحادة للغاية من السير على الحافة. بدأ هذا في حملة "درع شمالي" لتدمير انفاق حزب الله واستمر في الضربات غير المتوقفة للقوات في سوريا.

عرف الجيش الاسرائيلي كيف يستعد لعملية حزب الله المضادة وعرف كيف يحصر الاحداث في حدود واضحة من حيث البداية، الوسط والنهاية. وقد تم الامر بنجاح، بشكل عام دون اصابات في قواتنا. كانت حالة قتل فيها جنديان في عملية رد، واسرائيل تجلدت. احساس السير على الحافة، المبادرة، والى جانب هذا السيطرة على الوضع العسكري، كان واضحا.

هل خرج النشاط من حدود السيناريوهات المعروفة ومن هنا غموض الرد للجيش الاسرائيلي؟ العيون تتطلع الى رئيس الاركان الفريق ايف كوخافي. هو الشخصية الهامة اليوم في المراتبية الامنية، التي ضلعاها الاضافيان هما نفتالي بينيت وبيني غانتس. ومثلما في المناجاة الساخرة لحنوخ لفين، لكل مكان نسير اليه، هذا دوما انت، أنا ومنصور عباس. ماذا سيقول منصور. غير أن هذه المرة بقدر ما يتعلق الامر بالشمال، لا يبدو أن منصور هو الجهة.

لا شك أن لصورة الضعف من جانب حكومة اسرائيل يوجد دوما قيمة اضافية لعدوان العدو. لقد كان لحكومة نتنياهو أثر ردعي قوي تجاه ايران وتجاه حزب الله. اقل تجاه حماس. فقيادة حماس عرفت كيف تتوقع ردود فعل اسرائيل وحدود نطاقها. وعليه عندما دخلت الحكومة الجديدة كان احساس انه تجاه غزة تعزز الردع لمجرد حقيقة أن حماس لم تعرف ما الذي تتوقعه. من الصعب ان نحدد موضعيا ما حصل، ولكن واضحة ثغرة حدود في النشاط ضد اسرائيل ويمكن فقط القول ان الادارة الامريكية المتصالحه لبايدن جرت كل المنظومة الى تجربة الادوات.

الاعداء يعرفون بان الادارة الامريكية لا تريد التورط، يعرفون بان اسرائيل تعود الى الحصن البارد لأمريكا التي ليست مؤيدة جدا لاسرائيل ويشعرون بانه لا يوجد ما يمكن الخوف منه.

من كان ينبغي أن يمسك زمام القيادة في الوضع الجديد هو وزير الدفاع غانتس. ولكن منذ عملية السفينة يظهر في ضعفه. لا يدور الحديث عن ضعف رد الفعل وان كان هذا ايضا يبدو مشوشا

وليس فتاكاً، بل بغياب الزعامة. يتبين أن هذا مختلف عندما يكون ظهر وعندما يكون قائد في شكل رئيس وزراء مثل نتنياهو. كما أن رئيسي الأركان آيزنكوت وكوخافي كانا يبدوان أطول على كنفني نتنياهو. ان التدهور الأخير يدل على أن لا بديل عن اتخاذ القرارات، والواقع يعرض.

* * *

ملحق استراتيجي

قسم الملحق الاستراتيجي الاثني
2021/8/9

ترجمة "المصدر" عطا القيمري - القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367

نظرة عليا - مقال - 2021/8/9

علاقات ايران وروسيا:

استمرار الشراكة الى جانب تضارب المصالح

بقلم: دانييل راكوف وبات حن فيلدمان

(المضمون: طهران وموسكو آخذتان في التقارب، لا سيما في الوقت الذي توجدان فيه في نفس الطرف في الحوارات المعقدة حول العودة الى الاتفاق النووي. صحيح أن هناك خلافات كبيرة جدا ما زالت قائمة، إلا أنه يبدو أنه في المستقبل القريب سيزداد التعاون بين الدولتين. فهل هذا الامر يجب أن يثير خوف اسرائيل، لا سيما على خلفية التقارير عن الرغبة في تقييد نشاطاتها في سماء سوريا؟ - المصدر).

في السنة الاخيرة واصلت روسيا وايران تعزيز علاقتهما السياسية. في مركز ذلك كان تنسيق المواقف بالنسبة للاتفاق النووي. في صيف - خريف 2020 عارضت روسيا بشدة، بما في ذلك في مجلس الامن، محاولة ادارة ترامب استخدام آلية "سناپ باك" ومنع رفع حظر السلاح عن ايران. في المفاوضات في فيينا حول العودة الى تطبيق الاتفاق النووي، التي بدأت بعد دخول الرئيس بايدن الى البيت الابيض، مواقف روسيا هي الاكثر قربا من مواقف ايران بالنسبة لمواقف الدول العظمى المشاركة في المفاوضات. اضافة الى ذلك، موسكو اظهرت التسامح تجاه الخروقات المستمرة لايران

في مجال تخصيب اليورانيوم ومراكمة الاحتياطي، رغم أنها تطلب من طهران التوقف عن ذلك. أيضا روسيا متشائمة بخصوص القدرة على التوصل الى تفاهات مع ايران حول تقييد قدرتها الصاروخية أو سياستها الاقليمية العنيفة. لذلك، هي تعارض مطالبة امريكا تضمين الاتفاق الذي يتم بحثه تطرفا لهذه المسائل.

وزير الخارجية الايراني، محمد جواد ظريف، زار موسكو في كانون الثاني 2021، قريبا من الفترة التي تسلمت فيها ادارة بايدن مهماتها، وهناك وقع على اتفاق تعاون مع روسيا في موضوع "أمن المعلومات" (الذي تضمن، حسب روسيا، مجال السايبر). ويشار الى أن الكثيرين فسروا الاتفاق بأنه نية للتعاون التكنولوجي بين الدولتين، لكنه فعليا موجه بالاساس للدفع قدما برؤى مشابهة في المنظمات الدولية فيما يتعلق بالسيادة في فضاء السايبر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

صحيح أنه مرت تسعة اشهر على رفع الحظر عن بيع السلاح لايران دون أن تعلن روسيا وايران بشكل علني عن صفقات جديدة، لكن من وراء الكواليس التعاون بينهما في مجال المجال آخذ في التعمق. عشية القمة بين بوتين - بايدن (16 حزيران)، نشر في وسائل الاعلام الامريكية بأن روسيا ستوفر لايران قمر صناعي للتصوير يمكنها من جمع معلومات دقيقة ايضا لغايات عسكرية. مع ذلك، الرئيس بوتين نفى أنه توجد نية لروسيا لبيع ايران قمر صناعي. وقال إنه ايضا في مجالات أخرى لبيع السلاح فانه لا يوجد أي تقدم بين الدولتين.

هذا الفصل يؤكد على أن غلاف العقوبات الامريكية الواسع على ايران وعلى روسيا يدفعهما الى اخفاء حجم العلاقات الامنية بينهما عن وسائل الاعلام. هكذا، في اعقاب وضع تشريع "سي.إي.إي.تي.اس.إي" فان جميع الدول التي تشتري السلاح من موسكو تخاطر بدفع ثمن سياسي واقتصادي باهظ امام واشنطن. ولكن موسكو من ناحيتها اتخذت خطوات تشريع من اجل اعفاء جهات امنية من واجب النشر، وفرضت عقوبات قاسية على المراسلين الذين نشروا عن هذه العلاقات. صناعة السلاح في روسيا تحتاج جدا الى السوق الايرانية، وهي مستعدة لاعطاء طهران شروط تمويل جيدة وعلى مدى بعيد، ازاء الصعوبات المالية الحالية في ايران.

ايران، التي هي في الاصل تخضع للعقوبات، لا تخشى من شراء السلاح الروسي. وفي ظل غياب بدائل جيدة لشراء منصات سلاح متطورة فهي يمكن أن توقع على صفقات جديدة مع روسيا بعد اتضاح نتائج المفاوضات في فيينا. في السابق اظهرت ايران الاهتمام بشراء طائرات قتالية من نوع "اس.يو.30"، وهي طائرات للتدريب من نوع "ياك 130"، ومنظومة الدفاع الجوي "اس 400"،

وغواصات ديزل، وسفن فضاء ، وانظمة شاطيء - بحر من نوع "باستيون" (المزودة بصواريخ
يخوت) ودبابات "تي90".

في الاشهر الاخيرة برز ايضا ارتفاع في حجم التعاون العسكري بين الدولتين، لا سيما في المجال
البحري. وقد نشر أنه منذ بداية العام 2021 قام سلاح البحرية الروسي بحماية السفن الايرانية في
البحر المتوسط وهي في طريقها الى سوريا. وكالة الانباء الروسية الرسمية "سبوتنيك" نشرت في شهر
نيسان حول اقامة آلية تنسيق روسية - إيرانية - سورية في البحر المتوسط بهدف حماية تزويد النفط
من ايران لسوريا. هذه التقارير تظهر كرسالة لاسرائيل على خلفية نسبة الهجمات ضد السفن
الايرانية لاسرائيل، التي حسب مصادر اسرائيلية نقلت لسوريا سلاح (خارق للتوازن)، وليس فقط
ارساليات نفط. في شهر شباط، عشية بداية المحادثات في فيينا، قامت روسيا بمناورة عسكرية بحرية
مشتركة مع ايران (خلافًا لتقارير إيرانية سابقة، الصين لم تشارك فيها). سفن إيرانية شاركت للمرة
الاولى في شهر حزيران في استعراض بمناسبة يوم سلاح البحرية الروسي في سانت بيتربورغ. اضافة
الى ذلك، قوات عسكرية روسية وإيرانية في سوريا تواصل التعاون للدفاع عن نظام الاسد. ولكن
ايضا تم الابلاغ عن توتر بينهما، تدهور احيانا الى صدامات عنيفة بين قوات بالوكالة للطرفين.

علاوة على ذلك، روسيا عززت في هذه السنة علاقتها مع حزب الله اللبناني، وواصلت الحفاظ
على علاقات علنية مع الحشد الشعبي، الذي يضم عشرات الميليشيات المؤيدة لايران في العراق. في
شهر آذار زار وفد لحزب الله موسكو للمرة الاولى منذ عقد، والتقى مع وزير الخارجية، سرجيه
لافروف، الشخصية الارفع التي قابلها ممثلو الحزب في أي وقت. خلافا للدول الاوروبية أو
الولايات المتحدة فان روسيا تعارض اعتبار حزب الله منظمة ارهابية، وتعتبره قوة سياسية شرعية في
لبنان، وتقيم معه علاقات وثيقة في اطار القتال المشترك مع ايران في سوريا. في شهر نيسان الماضي
زار موسكو فالح الفياض، رئيس منظمة الحشد الشعبي، والتقى مع نيكولاي بتروشوف، سكرتير
مجلس الدفاع الروسي. رسميا، فالح هو نظير بتروشوف في التسلسل الهرمي في العراق، لكن في
الولايات المتحدة لا يوجد استعداد لاجراء اتصال معه بسبب علاقته الوثيقة بايران.

في نفس الوقت يتواصل تضارب المصالح بين روسيا وايران، وهي تؤثر على قدرة الدولتين على
تعميق العلاقات بينهما. التشكك العميق تجاه روسيا في القيادة العليا في ايران تحقق بتسريب
لتسجيل في شهر نيسان، فيه اتهم وزير الخارجية الايراني روسيا بمحاولة افشال التوصل الى الاتفاق
النووي في العام 2015. الايرانيون غضبوا من أن وزير الخارجية لافروف. وفي سفره الى دول
الخليج في آذار الماضي، اعلن في الدوحة عن انشاء اطار سياسي جديد يشمل روسيا وقطر وتركيا.

طهران تقلق في اعقاب القفز عنها في هذه الرحلة، وايضا بسبب اقامة اطار للدفع قدما بتسوية سياسية في سوريا، التي تعتبر في ايران منافسة لـ "منتدى الاستانة" الايراني - الروسي - التركي. العلاقات الآخذة في التوطد مع دول الخليج ومع اسرائيل (خاصة التسليم بالهجمات ضد اهداف إيرانية في سوريا)، تعتبر مناقضة للمصالح الامنية الإيرانية. خلاف آخر هو توفير اللقاح من نوع سبوتنيك ضد فيروس الكورونا من روسيا لايران، في حين أنه في ايران تسمع انتقادات على أن روسيا لا تزود اللقاح بالكمية والوتيرة التي تم الاتفاق عليها.

العلاقات الاقتصادية الروسية - الإيرانية تراوح في مكانها منذ سنوات كثيرة، كما يبدو بسبب المنافسة فيما بينهما في سوق الطاقة ومحدودة جاذبية العرض التجاري الروسي للاقتصاد الإيراني. التوقعات لن تتحقق بشأن توقيع اتفاقية اطار عمل استراتيجي جديدة بين روسيا وايران (بما يشبه الاتفاق الموقع في شهر آذار بين الصين وايران). وقد اشار الطرفين في آذار الماضي الى تمديد "اتفاق المبادئ الاساسي للعلاقات بين روسيا وايران" الذي تم التوقيع عليه في العام 2001. من الناحية العملية هذا ليس حدث لأنه يتم تمديد الاتفاق بشكل تلقائي كل خمس سنوات ما لم يعترض أحد الطرفين.

خلاصة وتقدير

ايران وروسيا شريكتان في عدد من المصالح الاقليمية والدولية، على رأسها تقليص نفوذ امريكا الحالي في الشرق الاوسط. ولكن هناك عدة خلافات تقيد عمق العلاقات. الآن يمكن تشخيص عدد من التوجهات التي ستعطي دفعة لاستمرار التعاون بين روسيا وايران في الاشهر القادمة. أولا، في كل سيناريو يتعلق بمستقبل الاتفاق النووي، ستستمر العلاقات بين طهران والغرب بتوتر، حيث لا تستطيع التنازل عن الشراكة مع موسكو (ايضا مع بجن)، لا سيما في ظل تعزز المحافظين في ايران مع انتخاب ابراهيم رئيسي. ثانيا، اذا تم تجديد الاتفاق النووي فان ايران يمكنها العودة الى سوق النفط العالمية التي فيها روسيا هي لاعبة مهمة من حيث تنظيم الاسعار فيها بواسطة "اوبيك+". لذلك، ستكون حاجة متزايدة الى تنسيق نشاطاتها في مجال الطاقة. ثالثا، خروج القوات الامريكية من افغانستان سيحجر موسكو وطهران على تعزيز العلاقات بينهما لمنع انزلاق تهديدات الاسلام المتطرف الى اراضيها.

بالنسبة لاسرائيل، روسيا تحشى من أن تصعيد عسكري اسرائيلي - إيراني في سوريا سيمس بمصالحها. وهي تريد كبح نشاطات اسرائيل (مثلما تبين ايضا فيما نشر من قبل الجيش الروسي،

بدء من 22 تموز، في اعقاب تزايد الهجمات المنسوبة لاسرائيل في الفترة التي سبقت ذلك). مع ذلك، ازاء مصالح اوسع لروسيا، المشتركة بينها وبين ايران، وقيود القوة الروسية في سوريا، فان موسكو ستفضل تجنب القيام بخطوات ناجعة لتقييد تواجد ايران في سوريا، بل ستواصل ايضا غض النظر عن نشاطات اسرائيل في هذه الساحة. اذا تطور حوار امريكي - روسي عميق بالنسبة لسوريا، الذي سيرافقه الاستعداد لتقديم ثمن معين من ناحية واشنطن، فان روسيا يمكن أن تتبنى مقاربة أكثر فعالية ضد ايران. واسرائيل سيكون لها دور في تطوير حوار كهذا حتى لو ظهرت احتمالية ذلك ضعيفة بسبب عدم الثقة بين موسكو وواشنطن.

* * *

ملحق اقتصادي

قسم الملحق الاقتصادي

الاثنين 2021/8/9

ترجمة "المصدر" عطا القيمري - القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367

هآرتس/ ذي ماركر - مقال - 2021/8/9

ارتفاع سعر الغاز الطبيعي 1000 في المئة:

المستهلكون في العالم يخسرون، هل اسرائيل ستكسب

بقلم: بلومبرغ واسرائيل فيشر

(المضمون: اسعار الغاز الطبيعي تقفز بعد عقد على الاسعار المنخفضة. الغاز يلوث اقل من

الفحم، لكن اكثر من الطاقة المتجددة. العالم ذاهب نحو ازمة في الطاقة، يحذر الخبراء -

المصدر).

عهد الغاز الطبيعي الرخيص انتهى. مصدر الطاقة المطلوب ارتفع سعره، والتداعيات ستدوي في

ارجاء الاقتصاد العالمي.

الغاز الطبيعي يستخدم بالاساس من اجل انتاج الكهرباء وتدفئة البيوت. عرضه كان كبير ورخيص خلال معظم العقد الماضي بفضل زيادة استخراجة الكبيرة في العالم. بدء بالولايات المتحدة ومرورا باسرائيل وانهاء باستراليا. ولكن في هذه السنة انتهى سباقه كطاقة رخيصة بصوت الكوابح عندما زاد الطلب وارتفع بدرجة فاقت العرض الجديد.

سعر الغاز الطبيعي يختلف من مكان الى آخر في العالم، ضمن امور اخرى، بسبب أنه منتج محلي يصعب نسبيا نقله. في الاسبوع الماضي وصل سعر الغاز في اوروبا الى الذروة، وتسليم الغاز الطبيعي السائل وصل الى ذروة كل الاوقات.

يمكن القول بأن الغاز يوجد بين المطرقة والسندان. فمن جهة هو يعتبر بديل أقل تلويث بكثير مقارنة بالفحم في انتاج الكهرباء، ويمكن من تقليل الانبعاثات بـ 50 في المئة تقريبا. مع ذلك، الغاز الطبيعي هو اكثر تلويث من الطاقة المتجددة مثل المياه والرياح والالواح الشمسية، التي لا يوجد فيها أي انبعاثات مباشرة.

من اجل المفارقة، رغم أن العالم يعتمد اكثر فأكثر على الغاز، إلا أننا نشاهد بالتحديد انخفاض في الاستثمارات لانتاج غاز جديد. لأن المستثمرين والحكومات ما تزال قلقة من أنه مصدر طاقة ملوث. هكذا، احتمالية انخفاض الاسعار تنقلص اكثر.

"الغاز سيكون وقود انتقالي، سيستخدم خلال عقود الى أن يتم الانتقال الى الطاقة المتجددة"، قال كريس فايفر، المدير العام لشركة "ماكرو ادفايزري" في موسكو. "سعر الغاز سيبقى مرتفع في المدى المتوسط، وسيرتفع على المدى البعيد.

العالم يقف امام تغيير هيكله بعيد المدى

حتى العام 2024 الطلب على الغاز سيقفز 7 في المئة مقارنة مع الفترة التي كانت قبل تفشي الوباء، حسب وكالة الطاقة الدولية. على المدى البعيد الطلب على الغاز السائل، الذي يمكن نقله في ناقلات النفط، سيزداد 3.4 في المئة في كل سنة حتى العام 2035، اكثر من انواع اخرى من الوقود الحجري، حسب تحليل لشركة الاستشارات "مكنزي".

اسعار الغاز الطبيعي المرتفعة ستثقل على المصانع التي تستخدمه كطاقة، وايضا ستزيد اسعار المنتجات البتروكيماوية. بهذا ستتشر امواج التأثير الى كل زاوية من الاقتصاد العالمي. وستؤجج الخوف من التضخم. بالنسبة للمستهلكين المعنى هو فواتير شهرية أعلى للغاز والكهرباء. سيكون من الاغلى تشغيل غسالة ومكيف واعداد وجبة عشاء.

الانباء صعبة، لا سيما بالنسبة للاقتصادات الفقيرة مثل باكستان وبنغلاديش، التي بنت مجددا نظام طاقتها على افتراض أن سعر الغاز سيكون منخفض لفترة طويلة. في اوروبا ارتفعت اسعار الغاز 1000 في المئة بعد ركود تاريخي سجل في ايار 2020 بسبب تفشي الكورونا. في آسيا اسعار "ال.ان.جي" تضاعفت ست مرات في السنة الماضية. حتى في الولايات المتحدة، التي فيها ثورة صفائح الزيت زادت بدرجة كبيرة استخراج الغاز، إلا أن السعر الموسمي للغاز يوجد في ذروة ما سجله في هذا العقد.

صحيح أن هناك عوامل مؤقتة ولمرة واحدة دفعت اسعار الغاز الطبيعي الى الاعلى، مثل تشويش التزويد والانتعاش من الوباء ووقف بناء منشآت لتسييل الغاز. ولكن اضافة الى ذلك هناك اتفاق متزايد على أن العالم يقف أمام تغيير هيكلي بعيد المدى ينبع من الانتقال الى استخدام الطاقة الجديدة.

هل الاسعار في اسرائيل ستحافظ على الثبات؟

بسبب أن اسرائيل نشيطة جدا في قطاع الغاز فانه من المنطقي التفكير بأن الاسعار فيها ستتأثر من ارتفاع الاسعار الحاد في العالم. ولكن حن هرتسوغ، الاقتصادي الكبير في "بي.دي.أو" التي تقدم الاستشارة لشركات طاقة ومنتجي كهرباء، قال ان الارتفاع العالمي للطلب لن يمس جيب المستهلك الاسرائيلي، بل حتى يمكن أن يفيد. حسب قوله، "اسعار الغاز في اسرائيل غير مرتبطة بالاسعار في العالم. التأثير الوحيد يمكن أن يكون في ارتفاع اسعار "ال.ان.جي" التي تحول بديل انتاج محلي للغاز الى أمر أكثر جدوى. اذا لم يكن الارتفاع في الاسعار قصير المدى فان هذا سيؤثر على جدوى التصدير من اسرائيل وعلى اقامة منشآت لتسييل الغاز. وهكذا، ستزداد ايضا مداخيل الدولة من الضرائب.

هرتسوغ قال إن "اسعار الغاز في اسرائيل ثابتة. مرتبطة بجدول غلاء المعيشة لكنها ثابتة. في العالم هي تشبه التذبذب في اسعار البضائع، لذلك هناك فترات يكون فيها السعر أقل بالنسبة لاسرائيل. بعد ذلك يشتمكون من أننا ندفع الكثير على الغاز. هكذا، المستهلك الاسرائيلي يتمتع بسعر ثابت، لكن ايضا بالحماية مقابل هذا التذبذب". حتى العام 2013 كانت اسرائيل مرتبطة كليا تقريبا باستيراد الفحم والغاز من اجل انتاج الكهرباء. ولكن منذ تشغيل حقل "تمار" فان معظم الغاز يتم ضخه منه. في بداية 2020 انضم الى تمار حقل "لفيتان". وفي السنة القادمة يتوقع البدء بضخ الغاز من حقل كريس - تينين.

في السابق وجه انتقاد لاسعار الغاز المرتفعة التي تدفعها شركة الكهرباء لحقل تمار، والتي بلغت 6.3 دولار للوحدة الحرارية، في حين أن اسعار الغاز في العالم كانت أدنى. لذلك، كانت هناك حالات فيها شركة الكهرباء فضلت استيراد الغاز السائل، الذي اشترته بأسعار ادنى من التي اشترتها هنا. مؤخرا اعلنت شركة الكهرباء عن تعديل الاسعار في العقد، 4.7 دولار للوحدة الحرارية لكمية الغاز الملزمة بها، وأقل من 4 دولار لكمية الغاز الزائدة التي ستشترتها. مستهلكون آخرون يدفعون 4 – 5 دولار للوحدة الحرارية حسب التقديرات.

* إنتهت النشرة *